المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قســـم التاريخ

المُؤسَّسة العسكرية في سامراء بين الهيمنة والتخبط (٢١٨-٢٥٦هـ/٨٣٣-٨٧٠م)

MILITARY FOUNDATION IN SAMARRA BETWEEN HEGEMONV AND CONFUSION (218-256 A.H/833-870 A.D)

إعـداد الطالبــة

أمل عطية الله المزروعي

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير بكلية الآداب "قسم التاريخ"

إشراف الأستاذة الدكتـــورة

فائزة إسماعيل أكبر

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز

جدة – المملكة العربية السعودية

المستخلص باللغة العربية

شكلت المُؤسسة العسكرية دورًا بارزًا في إرساء قواعد الدولة العباسية وبسط الأمن والنظام في ربوعها، وقمع الخارجين على سلطة الدولة، وتم إدخال العنصر المشرقي في الجيش العباسي في عهد الخليفة المعتصم بشكل لم يسبق له مثيل، ولكن الملاحظ أن هذا العنصر لم يشكل خطرًا على الدولة في هذه الفترة؛ لأن الخليفة المعتصم كان يحد من سطوته، كما تم إشغاله بحروب داخلية وخارجية كانت تهدد كيان الدولة في هذا العصر، إلا أن هذا العنصر بدأ بالانحراف عن مهمته التي جُند من أجلها بعد أن سُمح له بتولي المناصب العليا في الدولة كالتوسع في قيادة الجيوش والتحكم فيها وتقلد الولايات المهمة، ليلعب بعد ذلك الدور الأخطر في سياسة الدولة الداخلية، واتخذ السلاح حكمًا بينه وبين الخلافة، وصار كل منهما يذب عن مصالحه ويخشى الآخر. فخرجت المُؤسسة العسكرية من دورها الأساسي وهو حماية الدولة إلى تهديدها، فأصبحت المُؤسسة العسكرية مُؤسسة سياسية وعسكرية في آن واحد الأمر الذي أدى إلى هيمنتها على مقاليد الأمور، وفي نفس الوقت لعبت بأوضاع الدولة مما أدى إلى طمعها في الحصول على المزيد من المناصب العليا والمكاسب المادية، وبالتالي حيادها عن الطريق السليم الذي هوى بها في مزالق التخبط.